



Distr.: General
7 September 2022

Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي
لبرنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم
المتحدة للمستوطنات البشرية
الدورة الثانية لعام 2022

نيروبي، 21-23 تشرين الثاني/نوفمبر 2022
البند 7 من جدول الأعمال المؤقت*

الأنشطة المعيارية والتنفيذية لموئل الأمم المتحدة، بما فيها الإبلاغ عن الأنشطة البرنامجية لموئل الأمم المتحدة في عام 2021 وتنفيذ البرامج الفرعية والبرامج الرئيسية وأنشطة التعاون التقني، وآخر المستجدات بشأن استجابة موئل الأمم المتحدة لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) ومشاركة موئل الأمم المتحدة في البلدان، والأقاليم والمناطق المتضررة من النزاعات والكوارث

تقرير المديرية التنفيذية عن مساهمة موئل الأمم المتحدة وخبراته وقيمه المضافة في حالات الأزمات الحضرية

أولاً- مقدمة

1- تُسلط هذه الوثيقة الضوء على دور برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) في البلدان والأقاليم والمناطق المتضررة من النزاعات والكوارث، في إطار متابعة مقرر المجلس التنفيذي 2/2022⁽¹⁾ وفي سياق مجال التغيير 4 الوارد في الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023⁽²⁾، وهو منع حدوث الأزمات في المناطق الحضرية والاستجابة لها على نحو فعال. وتستند الوثيقة إلى استعراض لحافظة مشاريع موئل الأمم المتحدة التي تُساهم في نتائج مجال التغيير 4، والبلدان والأقاليم والمناطق الست والعشرين المتضررة من النزاعات والكوارث، على النحو المبين في مرفق المقرر 2/2022، ونتائج مسار الأزمات الحضرية في الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي.

2- وعمل موئل الأمم المتحدة على اكتساب خبرة قوية ودراية كبيرة في مجال منع الأزمات الحضرية والتصدي لها، تمشياً مع قرار مجلس الإدارة 2/26 لتعزيز دور موئل الأمم المتحدة في التصدي للأزمات الحضرية، والخطة

* HSP/EB.2022/14

(1) في الوثيقة HSP/EB.2022/13.

(2) موئل الأمم المتحدة، الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023 (نيروبي، 2020).

الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023⁽³⁾ (HSP/HA.1/Res.1) والمقرر 2/2022 (الفقرات من 6 إلى 9).

3- ومن المتوقع أن يُمكن هذا التقرير المجلس التنفيذي من مواصلة تحديد أولويات عمل موئل الأمم المتحدة في مجال منع الأزمات الحضرية والتصدي لها، فضلاً عن التدابير المحتملة لدعم تعزيز المشاركة.

ثانياً- حافظة الأنشطة المعيارية والتشغيلية لموئل الأمم المتحدة بشأن منع الأزمات الحضرية والتصدي لها

لمحة عامة عن مجال التغيير 4: منع حدوث الأزمات في المناطق الحضرية والاستجابة لها على نحو فعال

4- أظهرت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) أن الأزمات العالمية الحالية مترابطة بشكل متزايد وصعبة الحل. وتتحمل المناطق الحضرية المكتظة بالسكان وطأة هذه الأزمات. وبات من المحوري للتخطيط الحضري وجهود إعادة الإعمار تحقيق الاستدامة والتأهب للمخاطر وإدارتها ومنع الأزمات. ولحد من أثر هذه الأزمات، وضع موئل الأمم المتحدة تدابير سابقة للأزمات ولاحقة لها، مع الاستفادة من الأدوات والنهج المستخدمة في السياقات الإنمائية والإنسانية، وتكييفها مع بيئات الأزمات الحضرية أو الهجرة أو التشرد. وتُساعد خبرة موئل الأمم المتحدة ومنهجياته وأدواته على الدفع بالنهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، بالتنسيق مع الجهات الفاعلة في المجال الإنساني. وتهدف تدخلات موئل الأمم المتحدة إلى تحقيق ثلاث نتائج في مجال التغيير 4 المحدد في الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023:

(أ) **النتيجة 4-1: الإدماج الاجتماعي المعزز والمجتمعات الشاملة للجميع.** يدعم موئل الأمم المتحدة الدول الأعضاء في تنفيذ استراتيجيات وإجراءات لزيادة الإدماج الاجتماعي وتحقيق السلامة في الأماكن العامة، مع التركيز بصفة خاصة على الفئات الأشد ضعفاً، بمن فيهم النساء والشباب والأشخاص ذوو الإعاقة والأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشة. ولتحقيق الإدماج الاجتماعي، يُعزز موئل الأمم المتحدة البرامج التشغيلية التشاركية والشاملة للجميع في المجتمعات المحلية المتضررة من الأزمات، مثل نهج "العملية الشعبية"، وهو أداة مشتركة بين القطاعات لتخطيط التنمية المجتمعية وتنفيذها.

(ب) **النتيجة 4-2: تحسين مستويات معيشة المهاجرين واللاجئين والنازحين داخلياً والعائدين وإدماجهم من خلال الاستجابة الفعالة للأزمات والتعافي منها.** أعطى موئل الأمم المتحدة الأولوية لتحسين مستويات معيشة المهاجرين واللاجئين والمشردين داخلياً والعائدين وإدماجهم في المناطق الحضرية. وقدم الخبرة في مجال تخطيط مخيمات اللاجئين، وأدخل معايير التخطيط الحضري وترتيبات الحياة المناسبة لتحويل المخيمات إلى مستوطنات، كما هو الحال في شمال كينيا، لصالح 60 000 لاجئ. ويوفّر البرنامج الرئيسي "المدن الشاملة للجميع: تعزيز الأثر الإيجابي للهجرة إلى المناطق الحضرية" وسيلة لتحقيق التنسيق والتكامل بين النهج المعيارية التي تدعم البرمجة على المستوى القطري وتعززها.

(ج) **النتيجة 4-3: تعزيز قدرة البيئة المبنية والبنية التحتية على الصمود.** يُركز العمل من أجل تحقيق هذه النتيجة على تنفيذ استراتيجيات محلية قائمة على الأدلة للحد من مخاطر الكوارث وتحقيق القدرة على الصمود وفقاً لإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030. ويدعم موئل الأمم المتحدة التنفيذ المحلي، ويحشد شبكات أصحاب المصلحة في المناطق الحضرية، ويكْمِل العمل الذي يقوده الاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي على المستوى الوطني. ووضع البرنامج العالمي للقدرة على الصمود في المناطق الحضرية توصيفات للمدن، بما في ذلك بيانات لصنع القرار من أجل دعم رؤساء البلديات في الاتحاد الروسي وإسبانيا وباراغواي والبرازيل والسنغال وفانواتو وموزامبيق. وتم أيضاً تكييف توصيفات المدن لمراعاة الاستجابة لجائحة كوفيد-19.

تحليل تدخلات موئل الأمم المتحدة في سياقات الأزمات

5- طلب المجلس التنفيذي، في الفقرة 9 من المقرر 2/2022، إلى المديرية التنفيذية دعم جهود إعادة إعمار المستوطنات البشرية في البلدان المتضررة من النزاعات والكوارث، واستخدام جميع الأدوات ذات الصلة المتاحة لها للعمل مع البلدان المتضررة حديثاً من النزاعات والكوارث، مثل أوكرانيا، ولمواصلة تقديم المساعدة إلى البلدان والأقاليم والمناطق المتضررة من النزاعات والكوارث، ولا سيما استخدام التوصيف الحضري لتقييم احتياجات المناطق الحضرية ومواطنيها وقدراتها، ووضع أطر للإنعاش الحضري.

6- وشرع موئل الأمم المتحدة في تحليل عمله في البلدان والأقاليم المتضررة من النزاعات والكوارث، بما فيها النزاعات والكوارث التي تؤدي إلى تشريد الأشخاص. وتناول التحليل البرمجة القطرية للبلدان والأقاليم والمناطق الست والعشرين المتضررة من النزاعات والكوارث، على النحو المبين في مرفق مقرر المجلس التنفيذي 2/2022 (HSP/EB.2022/13). وحددت البرامج القطرية لطبيعة الأزمة، وما إذا كانت قد أدت إلى تشريد الأشخاص، ونوع تدخلات موئل الأمم المتحدة، وصلاتها بنتائج الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023، والأدوات المستخدمة من قائمة خدمات موئل الأمم المتحدة.

7- وأتاحت المنهجية المعتمدة تحديد ما يلي:

(أ) مستوى التكامل بين النتائج المتوقعة للخطة الاستراتيجية؛

(ب) نهج موئل الأمم المتحدة في الاستجابة للنزاعات والكوارث؛

(ج) التكيف الإقليمي لخبرة موئل الأمم المتحدة العالمية والابتكارات الإقليمية التي يمكن أن تُثري العمل المعياري العالمي.

8- ومن بين البلدان والأقاليم الستة والعشرين التي جرى تحليلها، تضرر 16 بلداً (62 في المائة) من النزاعات، وتضرر 20 بلداً (77 في المائة) من الكوارث الطبيعية. وتضرر 11 بلداً (42 في المائة) من النزاعات والكوارث الطبيعية، مما أدى إلى حالات أزمات معقدة ومتعددة الأبعاد. واضطر الأشخاص في 17 بلداً (65 في المائة) إلى مغادرة منازلهم، إما بسبب نزاع أو كارثة، أو كليهما.

9- وأتاح التحليل لموئل الأمم المتحدة استعراض الطريقة التي يدعم بها الدول الأعضاء في مختلف السياقات وفي مختلف مراحل الأزمات:

(أ) يبين التحليل مجالات التدخل الرئيسية لموئل الأمم المتحدة في سياقات الأزمات، من الاستجابة المبكرة من خلال التدخلات الإنسانية (في 9 بلدان، أي 35 في المائة) إلى التمهيد لاستجابات أطول أجلاً من خلال إنشاء عمليات تشاركية لدعم المجتمعات المحلية في إعادة بناء المنازل وتأهيلها في أعقاب الكوارث (في 12 بلداً، أي 46 في المائة)، وإعادة تأهيل الخدمات الأساسية وتعزيزها في المناطق الحضرية (14 بلداً، أي 54 في المائة)، وكذلك تقديم الدعم إلى الحكومات المحلية والإقليمية والوطنية في مجال بناء القدرة على الصمود في المناطق الحضرية وتعزيز إدارة المخاطر من خلال نُهج الحد من مخاطر الكوارث (12 بلداً، أي 46 في المائة)؛

(ب) لموئل الأمم المتحدة في سياق الأزمات دور رئيسي في تقييم احتياجات المناطق الحضرية ومواطنيها وقدراتها من خلال إجراء أنشطة التوصيف الحضري (12 بلداً، أي 46 في المائة). وتؤدي عمليات التوصيف في منطقة الدول العربية على وجه الخصوص إلى وضع نُهج للإنعاش الحضري استناداً إلى تحليل السياق والتخطيط التشاركي وتنفيذ التدخلات المتعددة القطاعات ونظم الرصد التي تشمل ضمانات بيئية واجتماعية وسياسية. وكان لمكتب موئل الأمم المتحدة في سوريا دور رائد في وضع إطار للإنعاش الحضري، يمكن توسيع نطاقه واستخدامه في سياقات مماثلة على المستوى العالمي؛

(ج) يُشكل التصدي لتغيّر المناخ عنصراً هاماً في تدخلات موئل الأمم المتحدة في سياقات الأزمات، حيث يُشارك 17 بلداً (65 في المائة) في أنشطة للتكيف مع آثار تغيّر المناخ أو التخفيف منها في المدن. ويمضي العمل المناخي بصورة شبه منهجية في إطار الاستجابة للكوارث (15 بلداً، أي 88 في المائة)، وبات يُشكل عنصراً هاماً من عناصر استجابة موئل الأمم المتحدة في حالات النزاع، حيث أدمجت 7 بلدان تواجه حالات نزاع عناصر العمل المناخي في برامجها؛

(د) يدخل بناء قدرات الحكومات المحلية والإقليمية والوطنية، فضلاً عن الشركاء التشغيليين والمجتمعات المحلية، في صميم تدخلات موئل الأمم المتحدة في سياقات الأزمات. ويُشارك 21 بلداً (81 في المائة) في بناء القدرات كمنشآت رئيسية من أجل ضمان استدامة التدخلات؛

(هـ) أثبت التحليل أيضاً كيفية تكيف التدخلات مع السياقات الإقليمية، وهو ما يتيح لموئل الأمم المتحدة تطوير الخبرة الإقليمية في مختلف النهج، مثل العملية الشعبية، وهي أداة لتخطيط التنمية المجتمعية وتنفيذها، في المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ. وفي منطقة الدول العربية، اكتسب موئل الأمم المتحدة أيضاً خبرة معترفاً بها في مجال الإسكان وحقوق الأراضي والملكية. وكشف التحليل عن أهمية تنسيق حافظة أنشطة الاستجابة للأزمات على المستوى العالمي، لتشجيع تبادل الخبرات وأفضل الممارسات، والتعلم من الأقران، إلى جانب أمور أخرى، من أجل تعزيز تدخلات موئل الأمم المتحدة على المستوى العالمي.

10- وأتاح التحليل أيضاً تحديد المجالات التي يمكن لموئل الأمم المتحدة أن يستثمر فيها أكثر على نطاق واسع لدعم الدول الأعضاء والمدن على المستوى العالمي، مثل تمويل البلديات والإيرادات الناتجة عن الأراضي لدعم تقديم الخدمات على نحو منصف وبناء العقد الاجتماعي، أو استخدام التكنولوجيا والابتكارات الرقمية لدعم الإنعاش الحضري، لتعزيز جمع البيانات وتحليلها من أجل التخطيط المستند إلى الأدلة.

11- وُحددت الأدوات والنهج المعيارية الرئيسية المستخدمة لدعم الدول الأعضاء في الاستجابة لسياقات الأزمات. وتُشجّع عدة أدوات مستخدمة على المستوى القطري العمليات التشاركية، مثل مجموعة أدوات تقييم الأماكن العامة على نطاق المدن⁽⁴⁾، والدليل المعنون *أوجه الضعف والمخاطر الناجمة عن تغيّر المناخ*⁽⁵⁾، أو إطار الإنعاش الحضري، أو نهج العملية الشعبية، من بين أمور أخرى. واستُحدثت أدوات محددة لدعم المدن في جهودها لبناء القدرة على الصمود، مثل أداة تخطيط إجراءات بناء قدرة المدن على الصمود (CityRap)، أو لتحسين نظم إدارة الأراضي (أدوات استُحدثت من خلال الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي) والتخطيط الحضري (دليل التخطيط للتصدي لتغيّر المناخ)⁽⁶⁾. ويجري حالياً إجراء استعراض أشمل لتحديد سبل زيادة التكيف مع سياقات الأزمات، بما في ذلك المسائل المتصلة بالحماية وتماسك النسيج الاجتماعي.

مشاركة موئل الأمم المتحدة في البلدان المتضررة حديثاً من النزاعات والكوارث

12- قام موئل الأمم المتحدة بتفعيل وظيفة مدير الطوارئ لضمان تقديم مزيد من الاستجابات المؤسسية، بما في ذلك في البلدان المتضررة حديثاً من النزاعات والكوارث، ومنها النزاع في أوكرانيا والفيضانات في باكستان. وتُنشأ، عند الاقتضاء، فرق عمل مخصصة لضمان استجابة داخلية شاملة، على غرار ما حدث مؤخراً من أجل أوكرانيا.

13- واستناداً إلى المشاركة الأولية مع حكومة أوكرانيا والمدن الأوكرانية والجهات الفاعلة في المجتمع المدني، جرى التأكيد من جديد على طلب المجلس التنفيذي استخدام التوصيف الحضري لتقييم احتياجات المناطق

(4) موئل الأمم المتحدة، مجموعة أدوات تقييم الأماكن العامة على نطاق المدن (نيروبي، 2020).

(5) موئل الأمم المتحدة، *أوجه الضعف والمخاطر الناجمة عن تغيّر المناخ: دليل للتقييمات المجتمعية وتخطيط الإجراءات وتنفيذها* (نيروبي، 2020).

(6) موئل الأمم المتحدة، *دليل التخطيط للتصدي لتغيّر المناخ: نهج استراتيجي قائم على القيم للمخططين الحضريين* (نيروبي، 2014).

الحضرية ومواطن ضعفها وقدراتها ووضع أطر للإنعاش الحضري باعتبار ذلك أفضل سبيل للمضي قدماً. وخلال الجلسة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي، استكشفت 10 أحداث أفضل السبل للقيام بذلك، ووجهت دعوات من أجل إقامة شراكات أفقية واسعة النطاق، مع مشاركة قوية من المهنيين العاملين في مجال البيئة المبنية، وتأكيد الحاجة إلى دعم جهود الإنعاش الحضري من القاعدة إلى القمة حيثما وكلما تسنى ذلك لتكميل جهود الإنعاش وإعادة الإعمار التي تقودها البلدان. وتتطلب الأدوات والنهج المجرّبة في مختلف حالات الأزمات تكييفاً مع السياقات المحددة. وطلبت حكومة أوكرانيا رسمياً بالفعل من موئل الأمم المتحدة تقديم الدعم لتخطيط الإنعاش المحلي والإقليمي.

14- وأنشئ إطار برنامجي لتحديد تدخلات موئل الأمم المتحدة المحتملة لدعم حكومة أوكرانيا على المستويين الوطني والمحلي. وسيجري الاسترشاد بنتائج التوصيف الحضري في وضع أطر الإنعاش الحضري التي يُتوقع أن تساعد على بلورة العمل العاجل والتقدم نحو إعادة الإعمار بصورة كاملة، وتحديد فجوات السياسات، وضمان اتساق الحوكمة المتعددة المستويات، واستكشاف خيارات تمويل الإنعاش الحضري. وستدعم التوصيفات الحضرية أيضاً وضع خطط حضرية ومكانية للمواقع ذات الأولوية التي تحتاج إلى إنعاش و/أو إعادة إعمار بصورة كاملة. والغرض من ذلك هو ضمان قدرة السلطات المحلية على المشاركة في عمليات الإنعاش المحلية، وبالتالي تعزيز المكاسب التي تحققت من قبل في عملية اللامركزية. ويزعم موئل الأمم المتحدة أيضاً مساعدة حكومة أوكرانيا وأصحاب المصلحة الآخرين من خلال إجراء تحليل منهجي لنُظم توفير المساكن على مستوى المدن وعلى المستوى المحلي، وسيساعد ذلك على تحديد نقاط الاختناق والثغرات والفرص في قطاع الإسكان الذي تضرر بشدة من النزاع.

15- ويُخطّط موئل الأمم المتحدة، من خلال معجّل تسخير تكنولوجيا الابتكارات لفائدة المدن، للمساهمة في استخدام منصات البيانات الحضرية التي ستشمل جميع البيانات والمدخلات التي تُجمع باستخدام الأدوات المذكورة أعلاه. والهدف من ذلك هو رقمنة التوصيفات الحضرية المطورة ووضع تصورات لها في لوحات المتابعة التفاعلية، ومقارنة البيانات مع المعلومات التاريخية، وتحديد المناطق الرمادية والتحديات في المدن، وإثراء الخطط الحضرية والمكانية وخطط الاستدامة والقدرة على الصمود للمواقع ذات الأولوية، ثم في نهاية المطاف دعم الحكومات المعنية في صنع السياسات الإقليمية والحضرية.

16- وبالإضافة إلى العمل مع حكومة أوكرانيا، استكشفت الشراكات مع مجموعة كبيرة من الجهات الفاعلة في المجتمع المدني الأوكراني، وفريق الأمم المتحدة القطري المعني بأوكرانيا، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمنظمة الدولية للهجرة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وأعضاء التحالف العالمي لمواجهة الأزمات في المناطق الحضرية الموجودين بالفعل في أوكرانيا. والقصد من ذلك هو ضمان المواءمة الكاملة مع أولويات أوكرانيا وتحقيق التكامل التام في استجابة الأمم المتحدة، والاستفادة من قدرات أوكرانيا، والسماح باتخاذ إجراءات سريعة وقابلة للتوسيع من خلال العمل عن كثب مع مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة التي لها حضور وقدرات راسخة في أوكرانيا. ويُشارك موئل الأمم المتحدة في عضوية فريق الأمم المتحدة القطري، ويُركز حالياً على تعبئة الموارد المالية الضرورية، وإجراء التحضيرات اللازمة لإجراء نشر سريع.

ثالثاً- المساهمة في مشاركة منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة بمنع الأزمات الحضرية والاستجابة لها

17- في ظل ازدياد الطابع الحضري للأزمات، ازداد تركيز موئل الأمم المتحدة على دعم الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية في التكيف مع هذا الواقع الجديد، مسترشداً أيضاً بالخطّة الحضرية الجديدة والخبرة العريقة في العمل في البلدان والمدن المتضررة من الأزمات.

الحضرية المستدامة من أجل الحفاظ على السلام

18- يُشكل عمل موئل الأمم المتحدة جزءاً لا يتجزأ من جهود الأمم المتحدة الأوسع من أجل السلام والأمن والتنمية. ويضطلع موئل الأمم المتحدة، بوصفه وكالة إنمائية، بولاية قوية للتخفيف من الأسباب الجذرية للنزاع

ودوافعه، تمشياً مع إصلاح ركيزة السلام والأمن في الأمم المتحدة. ويُقر قرار الجمعية العامة 243/71 بشأن إجراء استعراض شامل للسياسات كل أربع سنوات، بأن "الاستجابة الشاملة على نطاق المنظومة ككل، بما في ذلك زيادة التعاون والتكامل بين التنمية والحد من مخاطر الكوارث، والعمل الإنساني والحفاظ على السلام، هي أمر أساسي لتلبية الاحتياجات وبلوغ أهداف التنمية المستدامة بأقصى قدر من الكفاءة والفعالية". ويبنى موئل الأمم المتحدة عمله في سياقات الأزمات الحضرية على أساس خطته الاستراتيجية للفترة 2020-2023 في إطار مجال التغيير، انطلاقاً من الخبرات المكتسبة والدروس المستفادة من سياقات التنمية الحضرية، وتكييف هذا العمل مع أولويات الاستجابة للأزمات الإنسانية، حسب الاقتضاء. ووضع موئل الأمم المتحدة أدوات ووثائق توجيهية بشأن الاستجابة للأزمات الحضرية والنزاعات، بما يشمل ما يتعلق منها بالأراضي والمساكن (المكانية)، وجمع البيانات، والتخطيط الحضري والإقليمي، والحصول على الخدمات، والإنعاش، وإعادة الإعمار.

19- وبالاعتماد على الدروس المستفادة الكثيرة، تمكن موئل الأمم المتحدة من تحديد المبادئ الرئيسية للمشاركة في سياقات الأزمات الحضرية والنزاعات. ويشمل ذلك ما يلي:

(أ) **الحكومة المتعددة المستويات.** التنسيق بين مختلف مستويات الحكومة، مع التركيز بقوة على إشراك السلطات المحلية في عمليات صنع القرار؛

(ب) **التنسيق بين القطاعات.** يُعزز الأخذ بنهج قائم على المناطق وإضفاء الصبغة المكانية على البيانات النهج الشامل الذي يُساعد على إجراء تحليل متعدد القطاعات وتصور الثغرات في الاستجابة؛

(ج) **إشراك جميع أصحاب المصلحة المعنيين والعمليات التشاركية.** الغرض من ذلك هو ضمان الملكية وإدراج وجهات نظر المجتمع بجميع مستوياته وقطاعاته، بما يشمل السلطات المحلية والوطنية ومنظمات المجتمع المدني (بما في ذلك القادة الدينيين والعقائديين، وممثلو الرابطة النسائية والشبابية، وممثلو الأشخاص الذين يعانون من أوضاع هشّة، على سبيل المثال، في سياقات التشرد)، والأوساط الأكاديمية المحلية والجهات الفاعلة في القطاع الخاص؛

(د) **زيادة التنسيق بين الجهات الفاعلة في المجال الإنساني والتنمية والسلام.** يهدف ذلك إلى تعزيز نهج متكامل ومنسق يبدأ من جمع البيانات وتحليلها وصولاً إلى تحديد الأولويات المشتركة والتوصيات من أجل العمل والاستثمار والتنفيذ.

20- وتشمل المجالات الرئيسية لعمل موئل الأمم المتحدة بشأن الأزمات، التي تهيئ أيضاً منطلقاً للحضرة المستدامة، مسائل الأراضي والممتلكات، والتخطيط الحضري والإقليمي، بما في ذلك سياقات اللجوء والتشرد، والإسكان، والتنمية الاقتصادية المحلية، وتمويل البلديات. وللدفع بالتنمية الحضرية المستدامة، يعمل موئل الأمم المتحدة مع الحكومات بجميع مستوياتها لإحداث تغيير تحويلي، ويقدم الخدمات الاستشارية في مجالات تشمل التشريعات الحضرية ووضع السياسات على المستوى الوطني، والمشاريع على مستوى المدن في مجال التخطيط، وهياكل الحوكمة الشاملة للجميع، ونُظم تمويل البلديات، والتدخلات على مستوى الأحياء السكنية، والتنفيذ المحلي. ولذلك فإن موئل الأمم المتحدة هو أفضل من يمكنه تعزيز الاتصال والتنسيق بين مختلف مستويات الحكومة والدعوة إلى الأخذ بنهج تشمل الحكومية بجميع مستوياتها.

21- وتُشير استراتيجية التنمية الحضرية المستدامة على نطاق منظومة الأمم المتحدة (CEB/2019/4/Add.4)، التي اعتمدها مجلس الرؤساء التنفيذيين للأمم المتحدة المعني بالتنسيق، برئاسة الأمين العام، في نيسان/أبريل 2019، إلى إمكانات الحضرة المستدامة كقوة تحويلية للمدن في حالات الأزمات والتشرد والقدرة على الصمود وبناء السلام. وفي حين أن زيادة التشرد تفرض تحديات كبيرة على المدن، تتاح للمدن فرصة فريدة لإدارة التشرد الحضري في استراتيجيات التنمية الحضرية المستدامة على النحو الوارد في الخطة الحضرية الجديدة. وتُشير الاستراتيجية إلى أن جميع عمليات الاستجابة للأزمات والإنعاش تتيح فرصاً لإعادة البناء على نحو أفضل،

وتعزيز القدرة على الصمود بشكل عام، مما يتطلب تحقيق مواءمة أفضل بين الجهود الإنسانية والإنمائية، وإلى أن المدن في بيئات ما بعد النزاع يمكن أن تصبح حيزاً حاسماً للأهمية لإعادة بناء العقد الاجتماعي وإحياء المؤسسات من أجل زيادة مساءلتها واستيعابها للجميع، وإنشاء آليات للعدالة الانتقالية دعماً لبناء السلام.

النهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام

22- في 16 حزيران/يونيه 2021 أعلن موئل الأمم المتحدة تأييده توصية لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن النهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام⁽⁷⁾. وتزود التوصية مؤيديها بإطار يُشجع على اتخاذ إجراءات إنسانية وإنمائية وسلمية أكثر تعاوناً وتكاملاً، ولا سيما في البيئات الهشة والمتأثرة بالنزاعات. ويعكف موئل الأمم المتحدة حالياً على مواءمة عمله المعياري مع التوصية، وبناء القدرات المؤسسية المتصلة بالإطار من خلال ترشيح موظفين رئيسيين للمشاركة في أكاديمية النهج الترابطي، وهي دورة تدريبية مدتها ستة أيام شارك في تصميمها موئل الأمم المتحدة وغيره من المؤيدين.

”برنامج العمل بشأن التشرد الداخلي“ الذي وضعه الأمين العام

23- ساهم موئل الأمم المتحدة في عمل الفريق الرفيع المستوى المعني بالتشرد الداخلي الذي أنشأه الأمين العام. وقدم موئل الأمم المتحدة، بالاشتراك مع المعهد الدولي للبيئة والتنمية والدائرة المشتركة المعنية بتحديد سمات المشردين داخلياً، ورقة بعنوان ”المشردون داخلياً في البلدات والمدن: العمل مع واقع التشرد الداخلي في عالم حضري“⁽⁸⁾، ونظم اجتماع مائدة مستديرة رفيعة المستوى حول التشرد الداخلي في عالم يزداد تحضراً لدعم مشاورات الفريق الرفيع المستوى مع الجهات الفاعلة المحلية. وضمت المائدة المستديرة السلطات المحلية، ولا سيما من أوكرانيا وبوركينا فاسو والعراق وكولومبيا. ويعترف ”برنامج العمل بشأن التشرد الداخلي“⁽⁹⁾ الذي وضعه الأمين العام، بجملة أمور تشمل الدور الهام للسلطات المحلية والتخطيط الحضري في إدارة التشرد الحضري.

العمل الإنساني: اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ونظام المجموعات

24- أصبح موئل الأمم المتحدة منذ عام 2008 جزءاً من اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وهي أعلى منتدى لتنسيق الشؤون الإنسانية في منظومة الأمم المتحدة. وانصب تركيز اللجنة في السنوات الأخيرة على ضمان تعديل الاستجابات الإنسانية للتصدي للتحديات الإنسانية في المناطق الحضرية، مع مراعاة الطابع الحضري المتزايد للأزمات الإنسانية. وشمل ذلك تركيزاً قوياً على تعزيز دور الحكومات المحلية وتمكينه في الاستجابات الإنسانية في البيئات الحضرية.

25- وسيشارك موئل الأمم المتحدة رسمياً مرة أخرى في عام 2023 في رئاسة مجال المسؤولية المتعلقة بالإسكان والأراضي والممتلكات في إطار المجموعة العالمية للحماية، مع الحفاظ على الحد الأدنى من المشاركة في المجموعة العالمية للمأوى. وسيساعد ذلك على تعزيز استخدام المذكرة التوجيهية التي أصدرها الأمين العام في عام 2019 بشأن الأمم المتحدة والأراضي والنزاعات⁽¹⁰⁾، التي تولى تيسيرها موئل الأمم المتحدة، وتتيح تحقيق

(7) منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، الوثيقة OECD/LEGAL/5019.

(8) المعهد الدولي للبيئة والتنمية، الدائرة المشتركة لتحديد سمات المشردين داخلياً، وموئل الأمم المتحدة، ”المشردون داخلياً في البلدات والمدن: العمل مع واقع النزوح الداخلي في عالم حضري“، 2020. متاح في: www.un.org/internal-displacement-panel/sites/www.un.org.internal-displacement-panel/files/published_iied_jips_unh_submission.pdf

(9) الأمم المتحدة، ”برنامج العمل بشأن التشرد الداخلي“، 2020. متاح في: www.un.org/en/content/action-agenda-on-internal-displacement/assets/pdf/Action-Agenda-on-Internal-Displacement_EN.pdf

(10) الأمم المتحدة، ”Guidance note of the Secretary-General: the United Nations and land and conflict“ (مذكرة توجيهية من الأمين العام: الأمم المتحدة والأرض والنزاع)، 2019. متاحة في: <https://gltm.net/2019/03/15/guidance-note-of-the-secretary-general-the-united-nations-and-land-and-conflict-march-2019/>

الاتساق عبر النهج الترابطي للعمل الإنساني والتنمية والسلام في التعامل مع المخاطر الحادة التي تمس الحماية أو يمكن أن تزيد التشرد، ومعالجة أسبابها الجذرية.

الشراكات الاستراتيجية

26- اعترافاً بالطابع الحضري المتزايد للتشرد، عزز موئل الأمم المتحدة منذ عام 2019 مشاركته مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من خلال مذكرة تفاهم عالمية. وتُعزز مذكرة التفاهم التكامل والقدرات والأدوات لدى المنظمين، وتحسين استجابتهما لأزمات الهجرة إلى المناطق الحضرية استناداً إلى ولاية كل منهما. وتُقر الشراكة بالدور الإيجابي الذي يمكن أن تؤديه التنمية المستدامة في التخفيف من دوافع النزاعات ومخاطر الكوارث والأزمات الإنسانية وحالات الطوارئ المعقدة، وبالأهمية الأساسية للاستجابة الشاملة في تلبية الاحتياجات وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتغطي الشراكة الجانبين المعياريين والتشغيليين المتصلين بالاستجابات الإنسانية والإنمائية دعماً لولاية كل منهما، والميثاق العالمي بشأن اللاجئين، والاتفاقات العالمية الأخرى، مثل خطة التنمية المستدامة لعام 2030، واتفاق باريس بشأن تغيير المناخ، وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث، والخطة الحضرية الجديدة. وأسفر التعاون بالفعل عن الأخذ بنهج أشمل وأكثر تكاملاً قائماً على المستوطنات في بيئات اللاجئين (على سبيل المثال، شرق أفريقيا ومنطقة القرن الأفريقي)، وتوصيفات المدن التي وضعت ضمن إطار برنامج التخطيط الحضري في سياقات الهجرة (على سبيل المثال، في الأردن والكاميرون ومصر)، حيث تم تكييف أداة التوصيف وأدرج مكون للتخطيط المالي، ووسّعت المشاركة التشغيلية في بيئات اللاجئين (على سبيل المثال، إدراج موئل الأمم المتحدة في مبادرة الحلول لجنوب السودان والسودان)، فضلاً عن نشر خبراء تقنيين من موئل الأمم المتحدة في العمليات الرئيسية المتعلقة باللاجئين (على سبيل المثال، في بنغلاديش)، وإعارة أحد كبار مستشاري مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى مقر موئل الأمم المتحدة لدعم مسار العمل بشأن الأزمات الحضرية. واستند هذا التعاون إلى نشر الدروس المستفادة من الاستجابات الميدانية المشتركة من خلال أحداث التعلم الداخلية للموظفين التي تشترك الوكالتان في تنظيمها، ووضع أدوات معيارية مشتركة (على سبيل المثال، إرشادات بشأن الاستجابة للتشرد في المناطق الحضرية، وهي أداة لتوصيف المستوطنات)⁽¹¹⁾، وكذلك مشاركة موئل الأمم المتحدة في تفتيح سياسة المفوضية بشأن اللاجئين في المناطق الحضرية. وتَجسّد التعاون المعزز بين المنظمين في المشاركة الموضوعية للمفوضية في مسار الأزمات الحضرية خلال الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي. وبالمثل، قدم موئل الأمم المتحدة ثلاثة تعهدات في المنتدى العالمي للاجئين (بشأن تحسين البيانات المتعلقة بالهجرة إلى المناطق الحضرية، وإدماج الشباب، والأدوات المعيارية للمستوطنات المتكاملة) باتت كلها تُشكل جزءاً من عمل موئل الأمم المتحدة في مجال الهجرة.

27- وبالإضافة إلى الشراكة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، يُشارك موئل الأمم المتحدة في مناقشات مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى، مثل المنظمة الدولية للهجرة، للارتقاء بالشراكات التشغيلية على المستوى الميداني إلى شراكات على المستوى العالمي، وهو ما يمكن أن يزيد من تعزيز عمل موئل الأمم المتحدة في مجال الهجرة. ويخضع حالياً مشروع مذكرة تفاهم عالمية مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لعملية استعراض داخلي. ويمكن أن تدعم هذه الشراكة العمل في مجال الأزمات الحضرية في مجالات مسائل الأراضي، والروابط بين المناطق الحضرية والريفية، والأماكن العامة الخضراء التي يمكن أن تُعزز الإدماج والتماسك المجتمعي.

الشبكات ذات الصلة بمنع الأزمات الحضرية والاستجابة لها

28- في عام 2016، وفي مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني الذي عُقد في إسطنبول، تركيا، أطلق موئل الأمم المتحدة التحالف العالمي لمواجهة الأزمات في المناطق الحضرية، وهو جماعة ممارسين متعددة التخصصات وتعاونية تهدف إلى منع الأزمات الإنسانية والاستعداد والاستجابة لها بفعالية والتعافي منها بسرعة. ويُشكل التحالف

(11) موئل الأمم المتحدة، إرشادات بشأن الاستجابة للتشرد في المناطق الحضرية (نيروبي، 2020).

منصة شاملة تجمع بين الحكومات المحلية والمهنيين في مجال البيئة المبنية، والأكاديميين والجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية التي تسعى إلى التوصل إلى تغيير منهجي والوصول بمساهماتها التكميلية في التعامل مع الأزمات الحضرية إلى أقصى حدودها. وانضم ما يقرب من 100 منظمة إلى التحالف للعمل من أجل تحقيق هذه الرؤية، ولتعزيز المبادئ المحددة في "ميثاق التعامل مع الأزمات الحضرية"⁽¹²⁾. ووضع التحالف نهجاً مشتركة تهدف، في جملة أمور، إلى التوصيف الحضري للمدن المتضررة من الأزمات، والتعاون بين الجهات الفاعلة الإنسانية والحكومات المحلية. واعتمدت استراتيجية جديدة للفترة 2021-2024 تُركز على جعل المعارف والممارسات المتعلقة بمنع الأزمات في المناطق الحضرية والاستجابة لها في متناول الحكومات المحلية والجهات الفاعلة المحلية، بما في ذلك مواصلة تطوير بوابة على شبكة الإنترنت للاستجابة الإنسانية في المناطق الحضرية. واستخدم التحالف بصورة متزايدة المنتدى الحضري العالمي لتعزيز الحوار وتبادل المعلومات وتكوين شراكات جديدة. وفي الدورة الحادية عشرة الأخيرة للمنتدى الحضري العالمي، دعم التحالف وضع مسار للأزمات الحضرية.

29- ويواصل مؤهل الأمم المتحدة المساهمة في منصات أصحاب المصلحة المتعددين المختلفة والمشاركة فيها كوسيلة فعالة للاستفادة من معارفه وخبراته الحضرية لتعزيز الاستجابات في مجموعة واسعة من المجالات المواضيعية، بما في ذلك بناء القدرة على الصمود، والتشرد، والهجرة. وكان مؤهل الأمم المتحدة بالتالي قوة دافعة لمبادرة جعل المدن قادرة على الصمود لعام 2030، تحت قيادة مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث الذي يُشارك بدور نشط في عضوية شبكة الأمم المتحدة للهجرة، وكذلك شبكة GP2.0 التي تتصدى للتشرد الداخلي.

رابعاً- مسار الأزمات الحضرية في الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي

30- استحدثت الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي لأول مرة مساراً للأزمات الحضرية شمل أكثر من 40 حدثاً أتاحت تبادل المعارف وأفضل الممارسات على نطاق واسع بين الحكومات المحلية والإقليمية والوطنية، والمنظمات الدولية، والممارسين الحضريين، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الأكاديمية. ونُظمت ثلاث أحداث رسمية كجزء من مسار الأزمات الحضرية: حوار استثنائي حول الاستجابة للأزمات الحضرية والإنعاش، وجلسة استثنائية حول أطر الإنعاش الحضري، وجلسة استثنائية نظمتها حكومة بولندا بشأن إعادة بناء المجتمعات المحلية والأحياء السكنية بعد الحرب والكوارث الطبيعية. ومن بين المناقشات المتخصصة التي دارت حول الأزمات العالمية، شمل مسار الأزمات الحضرية أيضاً 10 أحداث ركزت على مسائل محددة متصلة بالإنعاش الحضري في أوكرانيا.

31- وسلطت الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي الضوء على الحاجة إلى زيادة التركيز على منع الأزمات الحضرية والتصدي لها، جنباً إلى جنب مع القدرة على الصمود والتأهب للكوارث. وتتلاقى حالات الطوارئ المتعلقة بالمناخ والتنوع البيولوجي، والجوائح، وحالات العنف والنزاعات، وغيرها من الكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الإنسان، في المدن والأراضي المحيطة بها. وتشتد الحاجة إلى بناء القدرات وتوفير الأدوات اللازمة لزيادة فعالية منع الأزمات الحضرية والاستجابة لها والتعافي منها، مما يدعم السلطات الوطنية والمحلية على حد سواء. وبات معروفاً أن رؤساء البلديات هم في طليعة المستجيبين للأزمات وأنهم يحتاجون إلى تمكينهم من تولي المسؤولية عن تقديم الاستجابات وتحقيق الإنعاش والتحول نحو مستقبل حضري أفضل.

32- ومن النهج المجرية والمختبرة إطار الإنعاش الحضري، وهو أداة مهمة للمساعدة على الدفع بالانتعاش الحضري من القاعدة إلى القمة تحت قيادة الحكومات المحلية في إطار دعم خطط إعادة الإعمار الموضوعة على المستوى الوطني. واستندت المناقشة التي دارت في المنتدى الحضري العالمي إلى الدور الرئيسي للحكومات الوطنية في الاستفادة من القدرات والإمكانات المحلية من خلال الآليات المؤسسية وترتيبات الحوكمة المتعددة المستويات، ومعالجة الثغرات في السياسات، وضمان التنسيق ودعم أدوات التمويل التي يمكن أن تدعم الحكومات المحلية.

(12) التحالف العالمي لمواجهة الأزمات في المناطق الحضرية، "ميثاق مواجهة الأزمات في المناطق الحضرية"، 2018. متاح في:

www.urban-response.org/help-library/urban-crisis-charter-adapting-to-an-urbanizing-world

ومن خلال الوصول بالقدرات إلى أقصى حدودها، يمكن للحكومات المحلية تنفيذ عمليات تشاركية محورها الإنسان لترسيخ الإنعاش على مستوى المجتمع المحلي. وأوصى المنتدى باعتماد أطر للإنعاش الحضري على المستوى العالمي لاستخدامها في سياقات الأزمات الحضرية التي يمكن أن تساعد الحكومات على جميع المستويات، ومنظومة الأمم المتحدة والشركاء على الاستجابة بمزيد من الفعالية للأزمات الحضرية على نحو أكثر تنسيقاً، والمساعدة في التغلب على الفجوة بين العمل الإنساني والتنمية، وتمكين الحكومات المحلية. واعتمد موئل الأمم المتحدة مؤخراً الأداة المستخدمة على نطاق واسع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لنشرها في أوكرانيا.

33- وكما هو مبين في "الإجراءات المعلنة في كاتوفيتسه"⁽¹³⁾، يحتاج موئل الأمم المتحدة، بوصفه المنظمة المكلفة بولاية معالجة المستوطنات البشرية، إلى المساعدة على توسيع نطاق العلوم والبحوث والبيانات المتعلقة بمستقبل الأزمات الحضرية وإتاحتها للحكومات المحلية كي تتمكن من تعبئة الإرادة السياسية والموارد المطلوبة لاتخاذ إجراءات على نطاق واسع وإحداث تحول في السياسات والممارسات الأساسية للتعبيل بالتقدم. ومن الأدوات الرئيسية للتصدي للأزمات الحضرية وزيادة الفعالية في النهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام استخدام أطر الإنعاش الحضري، ومواءمة الاستجابات التي تقودها البلدان والمدفوعة محلياً، مع التركيز بقوة على الحوكمة المتعددة المستويات وأدوات التمويل. وسيواصل موئل الأمم المتحدة دعوة المجتمع الدولي إلى استخدامها على نطاق أوسع، استناداً إلى التعاون مع المفوضية الأوروبية والبنك الدولي.

34- ويرى موئل الأمم المتحدة أن المسائل المفصلة أعلاه تحتاج إلى تركيز أقوى على منع الأزمات الحضرية والتصدي لها في عمله المعياري، وتوسيع دوره التحفيزي داخل منظومة الأمم المتحدة وفي المنصات المتعددة المانحين، مثل التحالف العالمي لمواجهة الأزمات في المناطق الحضرية، وزيادة تعزيز الشراكات الاستراتيجية، ولا سيما مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأدى إنشاء البرنامج الفرعي 4 في الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023 إلى إرساء الأسس اللازمة لتحقيق ذلك، على الرغم من الحاجة إلى مواصلة استعراض القدرات اللازمة لتعزيز آليات التنسيق والاستجابة. ومن هنا فإن البرنامج الرئيسي 4 "المدن الشاملة للجميع: تعزيز الأثر الإيجابي للهجرة إلى المناطق الحضرية"، وبرنامجها العالمي المرتبط به، يتطلبان مزيداً من الموارد التي من شأنها أن تتيح لموئل الأمم المتحدة أداء دوره.

خامساً- آفاق المستقبل

35- سيُعزز موئل الأمم المتحدة، في حدود الموارد المتاحة، تحليل عمله التشغيلي والمعياري لدعم منع الأزمات الحضرية والتصدي لها، من دون الاقتصار على البلدان الستة والعشرين المدرجة في هذا التقرير، لتحديد الاتجاهات والحلول الإقليمية. وسيساعد ذلك أيضاً على تحديد الحاجة إلى العمل المعياري وتحديد الثغرات المحتملة في الأدوات والخدمات التي يقدمها موئل الأمم المتحدة على المستوى العالمي.

36- وسيستكشف موئل الأمم المتحدة أيضاً سبل زيادة تعزيز قدراته في مجال التصدي للأزمات الحضرية، بما في ذلك وظيفة مدير الطوارئ، والآليات الداخلية، وقدرات سد الاحتياجات الإضافية المفاجئة، والمشاركة في الآليات المعنية بالأزمات الموجودة في جنيف ونيويورك (مثل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، ونظام المجموعات الإنسانية).

37- ويعتزم موئل الأمم المتحدة المساعدة على ضمان التركيز الكافي على الطابع المحدد للأزمات الحضرية في جمع البيانات وتحليلها، بما في ذلك البيانات المتعلقة بالتشرد واللجوء والهجرة، والعمل عن كثب مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة والبنك الدولي. واستجابة للدعوة التي أطلقت في الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي، ينبغي لموئل الأمم المتحدة أيضاً أن يساعد على ضمان إتاحة العلوم

(13) موئل الأمم المتحدة، "الإجراءات المعلنة في كاتوفيتسه: تحويل مدننا من أجل مستقبل حضري أفضل"، كاتوفيتسه، بولندا، 2022. متاحة في: <https://wuf.unhabitat.org/sites/default/files/2022-07/files/Katowice-Declared-Actions.pdf>.

والبيانات المتعلقة بالمجموعة الواسعة من الأزمات المتقاربة في المناطق الحضرية وجعلها "في متناول" الحكومات المحلية والجهات الفاعلة المحلية.

38- ويتطلب تقارب الأزمات في المناطق الحضرية مزيداً من التطوير لسردية منع الأزمات الحضرية والتصدي لها والمساهمة في العمل المناخي، والحلول الدائمة للمشردين، والحفاظ على السلام، والتعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، على النحو الذي بدأه الحوار الاستثنائي في الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي. ويمكن الاستفادة من ذلك في جمعية موئل الأمم المتحدة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في عام 2023، في إطار التحضير للخطة الاستراتيجية المقبلة لموئل الأمم المتحدة.

39- ويعتزم موئل الأمم المتحدة أيضاً التركيز على تعبئة الموارد التي يحتاج إليها للاضطلاع بدوره في دعم أفرقة الأمم المتحدة القطرية في إدارة حالات التشرد المتفاقم في المناطق الحضرية وإيجاد حلول دائمة في إطار الاستجابة "لبرنامج العمل بشأن التشرد الداخلي" الذي وضعه الأمين العام.

40- وسيعمل موئل الأمم عن كثب مع المكاتب الإقليمية ودون الإقليمية، بما في ذلك من خلال البرنامج الرئيسي 4 المتعلق بالهجرة إلى المناطق الحضرية، وسيزيد تركيزه على وضع البرامج المتصلة بمنع الأزمات الحضرية والتصدي لها، وهو ما سيحدد بمزيد من التفصيل بالتشاور الوثيق مع الشركاء الاستراتيجيين داخل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وخارجها.